

٣) القواعد الاجتماعية | مع د. حازم البسام و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الثالثة

ياسر الحزيمي

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله ابو عمر. هلا هلا سعيد جدا نلتقي في هذا الحلقة الثالثة. يا هلا بك. امتلأت انا ان شاء الله وايضا المشاهدين والمشاهدات الحلقتين السابقة امتلأنا كذا اعتزازا يعني وثوقية الفقه - 00:00:00

هل يعني هذا الاعتزاز الانكفاء على فقط الموروث الفقهي وتجاهل اه التجارب الانسانية لان في تجارب ناجحة مدى عهد نجاح تعرج بس هي قاعدة تمشي يعني كيف لنا ان اه يعني نضبط هذه المسألة بين اه الاخذ بالكامل والتترك بالكامل وهل يمكن الموازنة بين هذا وهذا - 00:00:27

بسم الله الرحمن الرحيم. اه يعني كمبدأ عام انا في ظني الاستفادة من اه التجارب النافعة هو مبدأ العقلاء. وهو ايظا مبدأ التي جاءت به الشركة لكن قد نحتاج الى الضوابط - 00:00:52

نحتاج الى الرشد ما بين التترك وما بين الاخذ. وفي ظننا نحتاج الى سلسلة من من الضوابط او القواعد اللي تظبط لنا هذا الموضوع وتظبط لنا هذي المسألة ممكن اسرد هذي القواعد اه سردين ثم بعد ذلك ممكن نجني نفصل فيها ونسولف اه حولها. يعني اه في ظني القاعدة الاولى - 00:01:05

انتفاع للانبهار. يا سلام. ننتفع لكن لا ننبهر. القاعدة الثانية اه ما المشكلة في الانبهار خدش في الهوية خدش كبير في الهوية في في تصورات اه انا انتفع اه نعم اه استفيد اه نعم لكن دون ان اميل اميل بالقلب او بالفكرة او بالمفهوم او - 00:01:24

لكني اندفع الانبهار يورث آآ التعامي عن العيوب العيوب الاخطاء مم آآ نيل قلبي لذلك الشريعة جاءت حتى بتميز عبادات المسلم عن العبادات الاخرى. الحج حتى لا تكون فيه مشكلة حتى لا تكون فيه مشكلة وفيه - 00:01:53

مشابهة لذلك الاختصاص اختصاص الهوية مبدأ أصيل اها هذي القاعدة الاولى القاعدة الثانية آآ ان ننظر في في ذاتنا ان ننظر فيما لدينا. قبل الانفتاح على على الاخر وهذا مرفق الفرس - 00:02:13

هذا بيت هذا بيت القصيد. القاعدة الثالثة اه انه اثناء التثاقف لابد من الفحص والاختبار قبل الاحتضان الفكرة واحتضان المنتج. القاعدة الرابعة انه لابد نميز بين اصول هذا المنتج او هذي الفكرة وصولها الفلسفية وجهها الفلسفي وما بين الوسائل المحظة اه والمنتجات المحايدة. انا في ظني ان هذه القواعد - 00:02:29

وهذه السلسلة ربما تعطينا الرشد في التعامل آآ مع التجارب البشرية رشد ما بين التترك وما بين آآ الاخذ ان حبيت نفصل في في اخر القواعد اخذها قاعدة الانتفاع لا لا الانبهار. يعني النبي عليه الصلاة والسلام آآ - 00:02:56

حينما بعث وخرج الى الناس النبي عليه الصلاة والسلام كان بين يديه آآ قوتين وحضارتين من اكبر الحضارات الفارسية والرومية. لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه نقل عنها الانتفاع - 00:03:16

النبي عليه الصلاة والسلام في مواضع كثيرة انتفع بملد اخر. الخاتم فكرة الخندق وغيرها لكن لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اشار الى بانبهار او انه لفت انظار الصحابة الى حضارة فارسية او الى حضارة اه رومية. الصحابة نفس القضية - 00:03:34

الصحابة رضوان الله عليهم اه في الفتوحات اه ذهبوا الى الى المناطق وذهبوا الى تلك الحضارات الفارسية والرومية. ذهبوا الى الحبشة جلسوا عند ملك جلسوا عند النجاشي مع ذلك لم ينقل عن الصحابة اي انبهار. اه بل الذي نقل البنا - 00:03:54

تعنيف فيما يظن انه قد يؤدي الى الانبهار ولذلك القصة المعروفة النبي عليه الصلاة والسلام حينما رأى في يد عمر قطعة من التوراة المتهوية بن الخطاب وفي افي شك انت ابن الخطاب؟ فحتى الصحابة رضوان الله عليهم ايضا كانوا ينتفعون عمر رضي الله عنه انشأ الدواوين وغير ذلك هذا انتفاع لكن لم - [00:04:14](#)

لم يكن هناك انبهار بل حتى الهدود اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. لكن وجدتها قوما يسجدون الشمس من دون الله. حتى الهدود. فنحن ننتفع لكن لا - [00:04:34](#)

آ لا لا نبهر. رجعية بن عامر. اوه قصة ربي بن عامر هذي هي لو حدثتنا عندي. هذي يعني يعني تصلح ان تكون فعلا يعني شعار يعني دخل الى الى اه اكثر موضع فيه نفت للتفوق المادي - [00:04:47](#)

والمادية والاثاث والترف لكن كل هذي ما اسرعت جننا لنخرج الناس من عبادة العبادة الى عبادة رب العباد. هذه اعظم قيمة. ولذلك التثاقف موجود من قديم الزمان وربما التثاقف اليوم آ يعني آ بشكل كبير جدا بحكم هذا الانفتاح التقني والانفتاح الجغرافي. لكن هذا التثاقف يجب ان يكون - [00:05:07](#)

انتفاع لا لا انبهار. يعني يعني في في القرون المأمورة ليس في القرون الماضية. خلينا نضرب مثال المعاصر. في قضية التثاقف. خلينا نقارن ما بين طهطاوي وما بين مالك النبي رحمهم الله تعالى جميعا. كلاهما ذهب الى فرنسا - [00:05:31](#)

وكلاهما درس في فرنسا وكلاهما عاش في فرنسا لكن رفاة الطهطاوي رحمه الله تعالى. وانا هنا طبعاً لا لا يعني آ لا اقدح فيه لا لا له جهود آ مباركة - [00:05:48](#)

وله نفع ايضا اه ولا تبخسوا الناس اشياءهم لكني اتكلم عن عن وصف موضوعي دفاع طهطاوي هو اراد نهضة مصر. لكنه في حقيقة الامر كان جسرا للثقافة الفرنسية الى الى مصر. من خلال بعض الاعمال التي قام - [00:05:59](#)

فيها بعض التراجم التي قام بها كتاب تلخيص الابريز في محاسن ابريز الى ان وصل به الحال الى ان يقول ان آ المراقبة الرقص بين الرجل والمرأة هذه لا تعني لا - [00:06:16](#)

يعني الفساد وانما هي فن من فنون من فنون الرياضة. على العكس من ذلك مالك بن نبي درس في فرنسا وعاش في فرنسا آ مالك بن نبي هذا كان جسرا هذا كان سدا. يا سلام - [00:06:26](#)

مالك بن نبي قال لابد ان نعرف ان مشكلتنا الاساسية هي القابلية للاستعمار ولذلك اخرج لنا شروط شروط النهضة وهذه الشروط تبدأ اولاً بفحص الخلل الذي لدينا الذي سماه القابلية للاستعمار يقول نحن مثل الذي - [00:06:40](#)

يدخل صيدلية الحضارة الغربية لا يعرف ما هو المرض وبالتالي يأخذ اي دواء يتناول هذا الدواء لا يدري لماذا تناول هذا الدواء ولذلك قام بتحليل الحضارة الغربية وهذا الذي نريده الانتفاع - [00:06:59](#)

للانبهار ثم اخرج بعد ذلك المعادلة المشهورة المعروفة معادلة مالك بن نبي ان الحضارة هي عبارة عن تراب وانسان ووقت وبينهما رباط يشد وهو وهو آ الدين. ان يستفيد كل انسان من كل شبر في ارضه في كل وقت. يا سلام. بالظبط - [00:07:14](#)

فهد فهد القضية للانتفاع الانبهار القاعدة الثانية آ اولاً ان ننظر آ فيما لدينا ان ننظر في تربتنا ان ننظر في في في داخلنا قبل قبل الانفتاح الآخر لاحظ قبل الانفتاح على الآخرين في انفتاح - [00:07:33](#)

لكن قبل الانفتاح الآخر لابد آ ان ننظر في فيما لدينا لو تأملنا في سورة ال عمران. سورة ال عمران جزء كبير من الصورة هو يعلق على احداث غزوة احد. غزوة احد - [00:07:50](#)

ظاهرياً هزم فيها المسلمون آ جاء القرآن يعلق على هذه الصورة وعلى هذه آ الاحداث. من القضايا التي ذكرتها سورة ال عمران وهي تتعلق يعلق على احداث الهزيمة ذكرت انه ان الهزيمة قد تكون بسبب الانحراف. وسورة ال عمران ترجع اسباب الانحراف الى

قضيتين. الشبهات - [00:08:04](#)

والشهوات هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات تهنهن ام الكتاب واخو متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. والشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة

والخيل المسومة - 00:08:31

الانعام والحرث. وفصلت السورة في بعض اسباب الشبهات وفي بعض اسباب الشهوات. ثم ذكرت ايضا العلاج سورة ال عمران وهي تتعلق تتحدث عن هزيمة عسكرية ذكرت بعض الاسس التي يجب ان يقوم عليها المجتمع المسلم والا ينساها حتى في حال الهزيمة.

ذكرت منها مثلا شهد الله ان - 00:08:51

لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائما بالقسط. اذا التوحيد والايما. وقضية العدل. آآ العلم والعلم احسنت اه يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله التقوى حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ثم انتبه للثانية - 00:09:15

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم ختام الصورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا هزيمة عسكرية آآ لكنه ايضا كانت هذه هي التعقيبات. هذه هي الدروس والعبر. اذا كنا نريد قوة اذا كنا نريد

حضارة ممتاز ننفتح على الاخر ننظر ماذا لدى - 00:09:33

لكن لننظر ايضا في في ذوات ننظر في الحلول التي لدينا في العلاجات التي لدينا في المنطلقات التي لدينا. شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله تعالى اه كتب كتابه السياسة الشرعية - 00:09:57

اه الكتاب اه يعني اه ما ودي اجزم لكن لو اردنا اه ان نصنفه وفق تصنيفاتنا المعاصرة ممكن نصنف الكتاب انه في علم الادارة. وممكن

ان نصنف الكتاب انه في اه في القانون الاداري. وممكن نصنف الكتاب انه في علم الاجتماع - 00:10:10

ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذا الكتاب انطلق من اية الايات في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا

حكمت بين الناس ان تحكموا ان الله نعم الى اخر الايات. الايات التي تسمى ايات الامراء - 00:10:28

من هذه الاية تستخرج قواعد في التنظيم الاداري داخل المجتمع بما نسميه نحن والفساد ومحاربة الفساد يعني القوة امانة والتدرج

الوظيفي وكيف ايضا يختار الانسب للمكان الانسب بقواعد شرعية اذا ننطلق اولاً من ذاتنا ان نعرف اولاً ما لدينا ثم بعد ذلك ننطلق

الى الى الى المثاقفة. القاعدة الثالثة - 00:10:42

اه اثناء المثاقفة اه لابد من الفحص والاختبار قبل احتضان اه الفكرة لابد نفحص لابد ان ان نختبر لاحظ كل هذا الكلام ترى نستفيد

وترانا ننتفع وترى سنستفيد من هذه التجارب لكن لابد ان نفحص وان وان نختبر. لعلني اضرب مثال ممكن يوضح القضية -

00:11:10

مكافحة الجريمة. لا اظن في مجتمع الا وهو يكافح الجريمة. ويريد مكافحة الجريمة. مكافحة الجريمة اه يعني مثلاً في القانون

مكافحة الجريمة في القانون تختلف عن مكافحة الجريمة في المنظور الفقهي. يعني في الفكر الغربي - 00:11:33

في الفكرة الغربية هو يركز على العقوبة التركيز الاكبر على العقوبة لان اصلاً القانون لو لو نفتح اي كتاب في القانون هو يقول لك اصلاً

القانون غايته نفعية محضة المهم ان يسود العدل والامن الوقيتي الحالي - 00:11:53

لكن اقتنع الناس واقتنع الناس ففعلوا ذلك فعلوا ذلك بقناعة او بغير قناعة هذا لا يهم القانون الفكر الغربي مثلاً اه الفكرة ان انا

نعالج الجريمة وما ما يشابه الجريمة بالعقوبة وان تكون واضحة وان تكون عادلة وهذا جيد لا بأس - 00:12:10

لكن ما قبل ذلك هذا يعني ضعيف نوعاً ما. فلو اعتمدت على مثل هذه القضية فسيكون هناك يعني ضعف سيكون

هناك شاشة بينما المنظور الفقهي لا المنظور الفقهي نعم العقوبة موجودة. لكن العقوبة جزء من العلاج وهي تأتي اخراً. هناك قضايا

استباقية. آآ يعني آآ - 00:12:27

يعني مكافحة اسباب اه الجريمة اه التقوى اه الشعائر التعبدية لاصلاح اه المجتمع اه سد الذريعة الموصلة الى الجريمة انا ما

اتركها حتى توصل الجريمة لا انا اسد الذرائع الموصلة الى الجريمة - 00:12:52

اه ايضا ما بعد العقوبة ايضا ما بعد العقوبة هناك استصلاح هناك باب مفتوح اللي هو باب باب التوبة. ايضا تصنيف الجريمة حتى في

الفقه الاسلامي. انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطاني فاجتنبوه لعلكم تفلحون. طيب انما يريد الشيطان ان

يوقع بينكم العداوة - 00:13:11

يوقع بينكم العداوة والبابا في الخمر والميسر وصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ اذا ايضا بعض الاشياء هي تجرم لان فيها آآ اثر مجتمعي فيها فرقة مجتمعية فيها اثر على المجتمع فيها الهاء عن ذكر الله سبحانه وتعالى. فحتى ايضا تصنيف الجريمة مختلف - [00:13:31](#)

وفي فرق بين الفقه الاسلامي وبين وبين غيره. فلذلك اذا اخذنا فكرة لابد من فحصها لابد من اختبارها قبل تطبيقها حتى نعرف عيوبها لا نعرف نقصانها حتى نعرف الذي يصلح لنا والذي لا يصلح لنا. جميل. القاعدة الرابعة - [00:13:48](#)

آآ التمييز بين آآ دعني اقول الجذور الفلسفية الفكرة وما بين الوسيلة وما بين الاداء. يعني احيانا الوسيلة والاداة ممتازة ونافعة جدا ممتاز لكن ترى هذي الوسيلة هذي المنتج ترى لها - [00:14:04](#)

وجه آآ فلسفي او فكرة اه فلسفير تنتبه لها. اه او لا تقع فيها او لا تنظر او لا تنظر اه ولا تنظر فيها. دعنا نضرب مثال اه اليوم مثلا في اه - [00:14:21](#)

في علم الاجتماع احد المباحث المهمة جدا في علم الاجتماع الاصيل هو موضوع التغير الاجتماعي. هذا موضوع مهم جدا آآ هذا الموضوع فيه نظريات وفيه ادوات مؤثرة. آآ في نظريات رائعة جدا وجميلة جدا - [00:14:37](#)

لكن بعض هذه النظريات بعض هذه النظريات هو متأثر بافكار فلسفية متأثر بفكرة التطور نظرية داروين بعضها الافكار متأثر بفكرة قانون قانون الطبيعة فانت اذا اخذت الاداء ممكن تطبقها لكن احذر من لوازم من لوازمها او من جذورها ومن عشأتها ومن ومن اصلها. اه في موضوع التغير الاجتماعي اللي اللي في علم الاجتماع مثلا قضية - [00:14:54](#)

قضية الاصلاح الاجتماعي اه موضوع مهم جدا في علم الاجتماع لكن فيه فيه منطلقات رئيسية يجب ان ننتبه لها. يعني مثلا في الفكرة الشيوعية الاصلاح هو يعني هو يفترض انه لا في صراع ولا بد ان يقوم هناك - [00:15:22](#)

يعني ثورة على هذا الصراحة. هكذا الفكرة الاساسية الاصلاحية في الفكرة المركزي على اقل تقدير. النظرية الليبرالية لا هي قضية التكيف تكيف مع اي شيء. مم. اه شذوذ جنسي تكيف اه معه. اه اجهاز يعني تكيف معه. اه - [00:15:40](#)

في قائمة على قضية التكيف. بينما المنظور الثقة الاسلامي انه قائم على الاصلاح. آآ واستصلاح المجتمع وجلب المصالح ودرء المفساد وفقا للمرجعية العليا المقدسة فهذي اربع قواعد اربع قواعد ربما تظبط نوعا ما اه تعاملنا مع التجارب البشرية. هذا بالنسبة للتجارب - [00:16:00](#)

في المشترك الانساني ايش الفرق التجارب البشرية آآ في الغالب يعني هي اشياء عملية. اشياء محسوسة مادية منتجات المشترك الانساني في في الغالب في الغالب هو آآ جوانب تجريدية آآ نظرية آآ قيمية مفاهيمية. آآ العلوم القيم الهوية وغيرها. آآ - [00:16:24](#)

اه في مشترك انساني ما في شك. في مشترك انساني مشترك انساني كثير. لكن اه هذا المشترك الانساني يعمل على درجات فيه اه شيء نتفق فيه. في في المسمى فقط - [00:16:54](#)

دون المفاهيم ودون التطبيقات. الهوية مثلا القيم القيم فلسفة القيم. نعم في قيم مشتركة بسيطة يعني. صحيح. لكن فلسفة القيم اه في فرق انه الاتفاق في في المسمى دون المفاهيم ودون ودون التطبيق - [00:17:09](#)

اه في شيء نتفق في في المسمى وفي المفهوم والتطبيق لكن نختلف الاولويات مثل التنمية. التنمية الاقتصادية مثلا واهميتها وسيلة وسيلة مهمة جدا لكن الخلاف في الاولوية والغاية. ممتاز. التنمية كمصطلح يعرف عندنا وعندهم واحد. واحد. وكتطبيق عندنا وعندهم استراتيجيته وحدة. وحدة. لكن لو - [00:17:31](#)

الاولويات فيه مختلفة. مختلفة باختلاف فيه مرجعيات. نعم. التنمية بالنسبة لنا يعني منظومة في المنظومة الفقهية الاسلامية الى وسيلة مهمة جدا لكنها ليست الغاية. مهم. هي وسيلة لتحقيق الغاية وتعميق الغاية اللي هي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. في شيء نتفق في المسمى وفي المفهوم وفي التطبيق لكن الخلاف في في القيم - [00:17:55](#)

مثل القوة. القوة العسكرية مثلا. مهم. نختلف في المسمى اسف نتفق في المسمى وفي المفهوم وفي التطبيق لكنه فرق شاسع جدا بسبب اختلاف الأخلاق لذلك الأحكام الشرعية نصوص الكتاب والسنة في ضبط القتال وضبط الحرب بشكل كبير بشكل كبير -

جدا بينما تجد القوة في الفكرة الغربية مثلا منزوعة مهما منها جاء الجانب الجانب الاخلاقي. فهذا ما يتعلق المشترك الانساني. جميل جدا احد الشاب يقول لي اه انا ادخل في ثقافة اخرى - [00:18:40](#)

طريقتي في تحسين نفسي اني انا ادخلها في وكأنني في وعاء قلت له ليش ؟ قال اذا دخلت في الوعاء هذا اه انا اه لا اتبل فقلت له طيب بس موب هذا دورك لان الذي لا يتبل. ايضا لا يتبل - [00:18:59](#)

انت في الاخير ترى لك دور يعني كمسلم من حولك ومحاولة هدايتهم بما تستطيع وهذا نوع من الانغلاق السلبي تجاه اتجاه الاخر. لكن ثمة انفتاح ايضا منضبط. ليس انفتاح ايضا سلبي - [00:19:23](#)

يأخذ منه كل شيء ويشف اه عما لدى الاخر ويأخذه بكلية لكن ثمة آآ يعني انفتاح منضبط وثمره دواعي للاغلاق لها قيودها ولها شروطها اه فهذا لعل ايضا يفيدنا في فكرة كيف احنا ندخل الى عالم التجارب وعالم المشتركات دون ان نلطح انفسنا - [00:19:39](#) في بعض هذه الاشياء. صحيح. صحيح طيب شيخنا اه انا عندي السؤال اللي متوقع يسأل بعد الدخول في هذا المشترك او غيره امنت بالله اتفقنا ان هذا آآ هذي حلول - [00:20:02](#)

جيدة والله رحنا شفنا في التجارب فتحنا اه خزانة التجارب الحضارات الاخرى وفتحنا صندوق المشترك الانساني ولقينا شي زين عملية الاخذ الان كثير من الناس يسميها الحلول المستوردة لاستورد من الاخر - [00:20:22](#) اللفظة اه دقيقة ولا ثمة ما هو ادق منها يعني كيف نتعامل اه استيراد الحلول وايضا ممكن نقول اه استعارة الحلول. يمكن استعارة الحلول فيها ايضا اه ايضا ملمح ولا اه استعارة معناها نتكلم عن اه عارية - [00:20:42](#)

يعني وحتى لو مت تعود لصاحبها صحيح فهي ليست لي. استيراد لا لي يعني اخذته شريته واقتنيته واستبقيته عندي. فلعل يمكن استعارة نعم في لا لا اذا احنا نقول لا بأس من لا بأس من اه من الاستعارة لكن هذه الاستعارة اولا نخضعها للقواعد السابقة -

00:21:01

التي ذكرناها اه ننتفع نعيدها فقط للظبط ننتفع ولا نمو ولا ننهر ما نفتح على هذه التجارب الا بعد ان نعرف آآ الذي لدينا. يمكن عندنا بديل افضل. وممكن ايضا عند هذه التجربة فيها فجوات. مم. فنسد هذه الفجوات. ايضا - [00:21:21](#)

لابد ان نفحصها وان نختبرها لانه بعض مع مضي الوقت قد تكتشف انك يعني اخذت هذه الوسيلة بحمولتها الثقافية وبحمولتها الفكرية وكبرت كرة الثلج فلا بد من الفحص والاختبار المتكرر وهنا يعني يعني يحضرنى مثال عبد الوهاب - [00:21:42](#) المسيري رحمه الله تعالى عبد الوهاب المسيري آآ طبعا نشأ نشأة ريفية في مصر آآ تقليديا صحة العبارة في دمنهور. دمنهور دمنهور ايه اي نعم ثم بعد ذلك انشق طريقه وكما هو يعبر عن نفسه او يقول عن نفسه انه اعتنق المادي الفلسفة المادية. ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك - [00:22:02](#)

رجع الى رحاب آآ رحاب الايمان. هنا في ملمحين. الملمح الاول ان هجرة آآ عبد الوهاب المسيرة الهجرة الاولى من رحاب الايمان الى الفلسفة المادية استفاد منها حقيقة ولا يمكن احد ذلك استفاد منها في طريقة النظر في طريقة تفكيك الاشياء في طريقة ترتيب المعلومات استفاد منها حتى بعد ذلك في في - [00:22:24](#)

في يعني كتاباته الفكرية. ثم الهجرة الثانية من الفلسفة المادية الى الى رحاب الى رحاب الايمان. بالمناسبة عبد الوهاب المسيري يعني في في سيرته رحلته الفكرية ذكر احد اسباب هذه الهجرة من الفلسفة المادية الى الى رحاب الايمان قال للعودة -

00:22:47

العودة الهجرة الثانية الهجرة الثانية. ذكر انه في طفولته في العاشرة او قبله او بعد او الثالثة عشرة من عمره انه قرأ القرآن عدة مرات ويقول ايضا اني قرأت عدد من الاحاديث النبوية وقرأت عدد من الكتب الفقهية بل اني عرفت بعض الفروق الفقهية الدقيقة -

00:23:07

قرأت سنة الخلفاء الراشدين اه سيرة الخلفاء الراشدين وشيء من التاريخ الاسلامي وشيء من السيرة النبوية في طفولته. يقول بعد

سنوات من عمري رجعت مرة اخرى الى قراءة القرآن والى الكتب الفقية اقول رجعت الى ما كنت الى ما كنت اا اعرف فهو يعزو اا

هجرته من الفلسفة المادية الى - [00:23:29](#)

فرحة بالايامن يعني احد الاسباب ليس طبعا هذا السبب. احد الاسباب هو تلك النشأة التي نشأ عليها المنظومة الفقهية التأسيسية التي

كان عليها عبد الوهاب المسيري الامر الرابع آا اذا اخذنا فكرة ناخذها كمنتج - [00:23:49](#)

ناخذها كوسيلة لا ناخذها بفلسفتها بوجهها العلمي بوجهها الفلسفي. وهذا مجال رحم لانه الحضارات الحضارات آا هي عبارة

عن عن جوانب تراكمية. كل حضارة هي افادت الحضارات آا الحضارات الاخرى فنحن نستفيد - [00:24:04](#)

نستفيد من المنتجات نستفيد من من اه الوسائل كجانب محسوس جانب ملموس. اما فكرتها الفلسفية جذورها الفلسفية فنحن آا لا

ناخذها عندنا في المنظومة الفقهية ما يعطينا الحكم على على هذه الاشياء. يعني لابد او طبيعي جدا ان يكون هناك استعارة للحلول

لكن نمر عليها هذه القواعد - [00:24:24](#)

الاربعة وبالمناسبة ترى هذا يعني هذا شأن هذا هو الاصل. هذا هو الاصل ليس هذا هذا هو الاصل. يعني لو اخذنا كتابات

المتقنين المسلمين في مرحلة يعني الاستعمار وما بعدها - [00:24:48](#)

تجد هذا الجانب جانب الاستعارة موجود لكن وفق ضوابط الاربعة انتفاع الانبهار وما بعدها. اه لو لو سردت هذه الكتب كثيرة جدا

يعني منها مثلا كتاب العلم والعقل مصطفى صبري - [00:25:04](#)

اه لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ اه ال عزة الاسلام بين الشرق والغرب اكتوى بالفلسفة المادية الشيوعية فكتب مثل هذا الكتاب

الاسلام بين الشرق والغرب ابن عاشور ابن عاشور محمد الفاضل وليس الطاهر صاحب التفسير روح الحضارة - [00:25:19](#)

الاسلامية شاكر رسالة في الطريق الى ثقافتنا ايضا محمد محمد حسين وان كان حادا رحمه الله تعالى في حصولنا مهددة من الداخل

اه كتابات المسلمين اه والمتقنين المسلمين حاضر في هذا الجانب. جانب الاستعارة مع مع الرشد - [00:25:39](#)

ما بين الترك والخذ. لو اخذنا مصطلح الاستعارة وجبنا على استعارة الة من اللات او اداة من الادوات. انا عشان استعير اول لابد اني

افتش هل انا عندي هذا ولا هو بعندي - [00:25:56](#)

نعم هذي القاعدة الثانية. ايه. اني اجي افتش. طيب. لما اجي افتش ما ما لقيت انتقل الى البحث. ما ما عندي مشكلة. مع الفحص

والاختيار هذا الثالث احصن الاختيار لما اجيها - [00:26:12](#)

انا اجيها وانا في داخلي نية اني اوجد بديلا لها في مصانعي ومنتجاتي وان هذه استعارة وقتية انا باخذها عندي وبعدين المفترض

اني مع تكرار الفحص مع تكرار الفحص والتقييم فحص التقييم سانتج يعني منتجي الخاص. لن اكون رهينا - [00:26:24](#)

هذا الذي استعترته ابد الدهر المفترض اني لا اصبغه بصبغتي بالواني باستخداماتي. اه حتى استخدامي له استخدمه بقيمي انا اخذت

من كاس. انت الكاس كنت تحط فيه شيء وانا احط فيه شيء اخر - [00:26:46](#)

اللي يخليني اختار اللي اضعه في هذا الكأس هو قيمي. ومرجعيتي القيمية فهذا يكون حاضر في الذهن ايضا في القضايا الانسانية

وعلى مستوى العلوم او على مستوى المشتركات وعلى مستوى القيم وغيرها. يعني في في في في العلوم - [00:27:02](#)

مثلا على سبيل المثال العلوم الانسانية نتفق ان فيها آا مشترك انساني اه فيها نفع اه كبير جدا اه لكن حينما نتعاطى مع هذه العلوم

نمرر عليه ما ذكرت بالظبط. مهم. اه يعني انا قد استفيد من ادوات في علم النفس. ادوات في علم اه الاجتماع - [00:27:18](#)

في اه وغيرها اه لكن اه اول لابد ان اعرف ان عندي شيء ظخم جدا في المنظومة الفقهية. ربما لم تخرج على شكل نظرية. ربما هذا

بقصورنا ربما هذا بكسلنا - [00:27:38](#)

ايضا حينما اتعاطى مع بعض هذه الادوات بعد هذه النظريات بعض هذه المعارف اتعامل معها بمبدأ الاستعارة لنستعيرها الان افحصها

اخببرها هل هي تتوافق معي او لا تتوافق معي وايضا وانا العزم على - [00:27:52](#)

على ان ان استخرج ما لدي في الكتاب وفي السنة وفي في الوحي وقس على ذلك في قضية التربية تربية الابناء تربية الاطفال في

التعامل مع المجتمع في الثقافة وغيرها - [00:28:07](#)

مجرد مجرد الايمان لانك في امة سادة الدنيا الف واربع مئة سنة مجرد هذا التفكير فقط انك دعنا نقول سادة الدنيا الف سنة سادتها يجعلك تلتفت التفاتة متيقن ان ما تبحث عنه موجود - [00:28:20](#)

في الادارة يا اخي الف سنة ترى عندنا موروث في الادارة. الف سنة في تطوير الذات والنجاح والتأثير والتغيير. الف سنة في التعامل مع الآخر. الف سنة في الصاد والتعاملات المالية الف مو معقول - [00:28:45](#)

لاحظ لما انا اضيع جوالي في مكان. وانا متأكد انه في هذا المكان ستكون عندي الحافزية الاستمرار في البحث لاني انا متأكد انه في هذا المكان لكن لما ما ادخل بهذي النفسية ما ادري انا مضیعة هنا ولا مضیعة هنا مجرد تقليب المكان شوي ما ما لقيته بمشي واخليه - [00:28:59](#)

الدخول الى ثقافتنا بهذه النفسية بنفسية موجود واني سبت الدنيا الف سنة صدقني هذي العقلية بحد ذاتها اه تجعلك تصبر حتى تجد ما تريد باذن الله تعالى. وهذي النفسية هي اللي تجعلك فعلا تقتنع بما بما تجده وليست القضية تطويع - [00:29:17](#)

النصوص الشرعية او الاحكام الفقهية لما لما هو موجود في مثل هذه العلوم. احيانا تكون القضية قضية لي نصوص. قضية موجودة في آآ في ادارة او في تطوير ذات او في علم نفس او في علم الاجتماع تقول هو موجود عندنا انا والعقيق ما هو موجود. انما نويت اعناق النصوص اني اتوافق مع - [00:29:34](#)

مع قضية او مع فكرة لكن النفسية التي تفضلت بها نعم ان ان لدينا الاصل وانه موجود ولا نحتاج ان نبحث عنه وان نحتاج ان ان نفتش عنه وان نصوصه مع بقية - [00:29:51](#)

الآخرى. في امر في غاية الاهمية حينما نتكلم عن عن الاستعارة عن المشترك اللساني عن التجارب البشرية اللي هو قضية الاخلاق ربما يسميها البعض القيم لكن قضية الاخلاق قضية اصيلة اه جدا في في الاستفادة في التعامل في التعاطي مع التجارب البشرية - [00:30:01](#)

اه لانه العلم طبعا اه يقولون العلم وهو العلم التجريبي يعني وكأن العلم هو فقط العلم التجريبي نحيث عنه الاخلاق. الممارسات المجتمعية الممارسات العالمية الممارسات الدولية ممارسات نحيث عنها عنها الاخلاق - [00:30:23](#)

ما ينتج عنها من منتجات هل ستكون فيها حمولة الاخلاق؟ هذي المنتجات الاقتصادية ان هل الرأسمالية تنتج اه منتجات اقتصادية. اه لها حمولة اه اخلاقية او مشبعة الاخلاق وقس على ذلك لا تجي تستعير وبس. لا تصير حاطب ليل يعني. بالضبط. مم احسنت. ايضا كثير من الافكار والنظريات - [00:30:46](#)

اه الحقيقة لا صعب فصلها عن جذورها الفلسفية وان كانت في ظاهرة نافعة النظريات في في الاجتماع النفس في الاقتصاد في الاعلام في التسويق حتى في الادارة حتى في التربية - [00:31:11](#)

اه توجد كثير من النظريات التي ظاهرها انساني وربما نتعامل معها وربما نطبقها لكن في حقيقتها جذورها الفلسفية مناقشة لجذورها الاسلامية الشرعية وربما لا ننتبه اه لذلك. لذلك دائما نفتش او حاطر لدينا - [00:31:26](#)

مصطلح اه الاستعارة اني انا ممكن استعير الشيء لاني ومضطر له الان وافحصه لكني افحصه واختبره وارجعه. ايه نعم اوجد بديلا له واوجد بديلا له وهذا البديل موجود عندي. بس انا الكسل عندي انا الذي لم استطع ان انا اوجده وان احصد عليهم - [00:31:46](#)

انا اذكر في التربية مثلا نظرية جون لوك الانسان يولد صفحة بيضاء واسرته ومجتمعه والمدرسة تكتب عليه ما تشاء تقرأها متسقة ترى فعلا طفل ولا وعندنا دليل يخرجكم من بطون امهاتكم. مهم - [00:32:05](#)

لكن الايمان بهذه الفكرة هو ايمان يعني لما انت تضطرد معها الى من الخارج الى الداخل ترجع لاصلها ستكتشف انها تنكر الضروريات ان المسألة جبرية الاختيار مثلا ولد اه فهي منافية اصلا جذورك الاسلامية في النظر الى مثل هذه الامور - [00:32:27](#)

اللي اقصد ان نعم هناك نظريات لكن هذي النظريات سبحانه الله كثير منها طبعا النظريات واضحة المخالفة واضحة الاشكال اللي فيها واضح. لكن في بعض المخالفات مثلها مثل شاطئ البحر - [00:32:53](#)

تجي تدخل تمشي حفيان ما تدري الا ذيك القزاة اللي طالعت انجرحتك يوم لا ينفع الندم يعني. هنا الاشكالية هنا النظريات اللي ما

اي واحد يدخلها يعني خلنا نقول ببراءة القارئ المثقف لا لا بد ان يكون عنده حصانة فقهية او شرعية - [00:33:11](#)
او فكرية للتعاطي مثل مع مثل هذه العلوم. وايضا هناك ملمح اخر. اه ايضا العزلة يعني عن مثل هذه العلوم او التجارب. الحقيقة انه
اه هي ليست اه اظنها ليست محمودة. هي على اقل على اقل تقدير اه تعطي تصور عن هذا الكون - [00:33:29](#)
على هذا الواقع. يعني بلغة الفقهاء الفقيه يستفيد منها في تحقيق في تحقيق المناطق. يعني كثير من من المباحث في هذه النظريات
وفي هذه قد لا نستفيد منها لتطبيقها او نستفيد منها لذواتنا لكنها تعطيك اه عدسة اه مهمة جدا تنظر فيها الى هذا الواقع. اه تعطيك
- [00:33:49](#)

عن عن ما يدور في هذا في هذا العالم. يعني قضايا مثل قضايا البيئة قضايا العولمة. اه قضايا التنظيم الاجتماعي وغيرها. اه قد ما
تأخذها لتطبيقها. او تستفيد منها لكنها مهمة جدا في نظرك. في عملك في في ممارستك. الفقيه يعني يحتاج - [00:34:13](#)
بشكل كبير جدا في تحقيق المناط وفي اصدار الاحكام وايضا كذلك اه المسلم ايضا تزيده وعيا تزيده فهما. جميل. طيب هذا ما ثمة
كل ذلك لو بحثنا عن ثمة معينة لمثل هذا التبني لهذا الرأي. والله انا في ظني يعني في ثمرات كثيرة - [00:34:33](#)
اول ثمة العلو والاعتزاز والاعتزاز الحضاري. انك تدخل بعلو يعني الهدهد. هم. اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء عرش
عظيم هذا الوصف لكن في النهاية وجدتها وقوم يسجدون يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصداهم عن
السبيل فهم لا يهتدون - [00:34:54](#)

يستنكر يعني شف الوصف يعني الشيطان سوى لهم وصداهم عن السبيل وهم لا يهتدون يعني ضايعين وش اكثر من الاوصاف من
الاوصاف هذي؟ يعني الاعتزاز والعلو وهذا العلو الحضاري في ظل هذه الثمرة آآ الاولى. مهم. المسلمون آآ في تاريخ طويل ومديد.
مروا بازمات ومروا بانعقاد - [00:35:17](#)

لكن كان لهم العلو في ظني ولا ادري توافقي على هذي او تخالفني فيها. ان الانكسار ما جاء الا بعد الاستعمار آآ لعدة آآ اسباب لذلك
تشربنا ثقافة الغالب والافكار العابرة للقرارات ما يعني ما بعد الاستعمار. اما ما قبل الاستعمار - [00:35:43](#)
كان هناك في افكار لكنها ترى من الداخل المسلم. وان كانت افكار منحرفة لكنها من الداخل المسلم نتيجة تأويل النصوص الشرعية
نتيجة غلو نتيجة آآ تساهل من داخل المنظومة الفقهية الاسلامية لكن ما كنا نأخذ مع انه جاء التتار وجاءت الحركات الباطنية التتار
جاء - [00:36:05](#)

والحملات الصليبية وهزم المسلمين هزيمة نكراء ساحقة هزيمة نفسية ومع ذلك كان التتاري يلبس لبس العربي لبس المسلم
ويتحدث بالفاظه دخلوا في الدين اسلما تخيل الفائز يتبع مهزوم يعني والغالب يتبع المغلوب. لذلك قد يصيب الانسان هزيمة لكن
ليست مشكلة في الهزيمة المشكلة في الانهزامية - [00:36:25](#)

الانهزامية التي تجعلك جاذبا لكل ما حولك دون تمحيص بالظبط الثمرة الثانية آآ يعني الاتفاق على مرجعية اه معينة. اذا ما في ثابت
كل شيء متغير. اذا ما في شيء ثابت كل شيء متغير - [00:37:00](#)

اذا ما في شي ثابت كيف نقيس استقامتنا وكيف نقيس خطواتنا معاييرنا مفاهيمنا الدخول الى الحضارة الى الى التجارب البشرية
الى الافكار الثقافية الى التثاقف الى المشترك الانساني بدون مرجعية - [00:37:17](#)

مع كيف نستطيع ان نقايد وكيف نستطيع ان نوازن؟ قضية المرجعية قضية في غاية الاهمية. الله سبحانه وتعالى ركز عليها في في
القرآن من اول القرآن الى اخره تجارب الانبياء تجارب الانبياء. الاشارة الى ابراهيم واما ابراهيم والاهتداء بابراهيم وان ابراهيم
قدوة. وكأنه يقول ترى هذا هذا موكب موكب المسلمين. ترى في امتداد - [00:37:35](#)

تاريخ امتداد اه حضاري الى الى ابو الانبياء. فوجود مرجعية مهمة في غاية الاهمية. ولهذا ترى انتبه له كثير من آآ نستطيع ان نقول
الذين اصلحوا في مجتمعاتهم بغض النظر اصلاح جيد والاصلاح اصلاح سيء. يعني مثلا في في التاريخ الاوروبي - [00:37:55](#)
آآ في اواخر العصور الوسطى حينما حاولت الكنيسة ان تجدد رجوعوا الى مرجعية الى آآ فلسفة اظن ارسطو اه فلاسفة التنوير حاولوا
ان يجيدون مرجعية فرجعوا الى فلسفة افلاطون. لينين رجع الى افكار ماركس. فوجود مرجعية مهم. يؤسس عليها قضية في في

في غاية الأهمية - 00:38:13

وحدة من الثمرات ان نتفق على مرجعية المرجعية المشتركة الدين اللسان العربي بما انه لغة القرآن وهذه هي الثروة التي هي

المنظومة آالفقهية الثمرة الثالثة نستطيع ان نقول التي يعبرون عنه آالبردايم - 00:38:34

النموذج المظمر نموذج مظمر ثقافة اه غير مكتوبة. قواعد اه غير مكتوب لكنها حاضرة لكنها حاضرة. مهم. فهذا ايضا امر في غاية

الأهمية. طيب هذا البراداني ما الذي يشكله؟ يشكله القانون صحيح - 00:38:51

يشكل العرف صحيح لكن القانون والعرف ليست في كل القضايا اه وليست ايضا الاعراف تتغير اه والقوانين ايضا تكون جامدة لذلك

الفقه هو الذي يغطي كل هذه الفراغات هو الذي يوجد قواعد مضمرة. قواعد غير مكتوبة ثقافة تنتقل لاسلكيا يتعامل - 00:39:06

مع هالناس. ترى في الكبير وفي في الصغير. يعني اه المال المال عند المسلم يعني في في سلوك مع هذا المال يتعامل به

المسلم يقدر لا يشعر هو كيف يتصرف هذه - 00:39:29

اه التصرفات لكن هذا هو النموذج المظمر. هذي هي القواعد غير غير المكتوبة في الصدقة في الانفاق في في ايضا النفقة على النفس

النفقة على العيال. المال اه قبل الوفاة. ايضا حتى المال بعد الوفاة. يعني شيء متفق عليه. بعد الوفاة ارث تطلع - 00:39:46

نطلع من قيمة الكفن والجنائز وغير ذلك. ففضية البراداييم قضية في غاية الأهمية. اذا اختلت هذه القضية اختلت المجتمعات. لذلك

حتى الغربية وغيرها داييم. موجود في قواعد غير مكتوبة في قواعد نموذج مظمر - 00:40:04

اه فهذا انا اقول وحدة من من الثمرات المهمة الثمرة الرابعة التراكم الحضاري او العبور الحضاري ما في حضارة تجي بين يوم وليلة

هي عبارة عن عن قرارات قرارات متراكمة. عن تطوير متراكمة. حنا كم لنا سنة وحنا اه نطور في هذا الفقه ونفهم النص الشرعي

ونستنبط منه - 00:40:20

الحكم الشرعي لننزل على الحوادث والمستجدات في الامة متجددة الخبرات خبرات متراكمة تعاملنا مع كل شيء تعاملنا اقصد يعني

اه الامة المسلمة. هم. تعاملت مع العبادات مع الزكاة مع الصدقات مع المال مع البيئة مع المناخ مع الكور مع السماء مع الارض -

00:40:45

كل شي في في رأيي في نص في قاعدة في اضافة فيه حديث ما فرطنا فيها ما فرطنا في الكتاب من شيء. ونزلنا عليك الكتاب تبياناً

لكل شيء. وان هدى الله هو - 00:41:04

والهدى. الثمرة الخامسة الرشد. وحديثنا كلا واحديثنا هذا كله يتعلق بالرشد اش المقصد بالرشد؟ تكرر اكثر من مرة؟ اه يعني انا

اظنه يعني مرتبة آآ تدل على النضج يعني هي مرتبة يعني اعلى درجات النضج العقلي او في اتخاذ التصرفات فيها اندفاعية ولا فيها -

00:41:17

اي ولذلك ما نقول لا لا يا جماعة ترى التجارب البشرية ولا المشترك الانساني لا نقول الرشد ما بين الترك وما بين الاخذ وما بين وما

بين الاخذ وهذا الرشد قد يكون فردي - 00:41:42

وهذا جيد لكن ايضا نريد رشد المستوى الجمعية على مستوى العقل اه اه الجمعي وهكذا الامم المتحضرة الامم المتحضرة عندها عقل

جمعي في الرشد ما الذي تأخذه؟ وما الذي ترفضه؟ هذا امر في في في غاية الأهمية - 00:41:57

ولذلك القرآن المكي ركز. ركز على المفاهيم ركز على على التصورات لان المجتمع المكي هو مجتمع مندمج مع المجتمعات الاخرى

فنزل عليه الايمان نزل عليه هذا الدين. فكان الدين يركز على هذه القضية. قضية المفاهيم قضية التصورات - 00:42:13

انتقل النبي عليه الصلاة والسلام الى الى المدينة المدينة طوائف ويهود ومجتمعات اخرى ومنافقين فكان ايضا يعني هناك آآ

حاجة يعني استثارة العقل الجمعي في قضية المفاهيم والتصورات بحيث يكون هناك سلوك داخلي رشيد فيما الذي نأخذه -

00:42:31

وما الذي نتركه؟ لذلك حادثة القبلة مثلا حادثة هزت آآ لذلك الله عز وجل تكلم عنها في سورة البقرة وذكر يعني انها فعلا يعني اه يعني

اصابت بعض بعض المجتمع المسلم بالهزة كيف انه كانت القبلة الى الى بيت المقدس - 00:42:54

كان كانت قريش تقول القبيلة ليست آآ او كانت يهود تقول ما دامكم توجهتم الى بيت المقدس فهذه قبلتنا فانتم على ديننا. مم.
ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله. يعني - [00:43:14](#)

كانت ازمة وهزت اه هزت بعض بعض النفوس. لذلك قضية الرشد قضية في غاية الاهمية. والرشد الفردي قد لا يفيد كثيرا. هو يعصم
الانسان لكن الحاجة الكبرى والماسة الى الى المجتمع الى العقل الجمعي - [00:43:34](#)

لذلك ان لم يكن هناك رشد سيكون الانسان خليطا مثل الشخص اللي يعني لا مؤاخذه يعني لابس كرفته وفي الاسفل وزرة ولا ما ما
تجي ما تركب. ايه يعني الرشد الجمعي معناها - [00:43:52](#)

اه ان اللي انت تاخذه انا اخذه نتفق عليه. بالضبط. بينما لما كان رشد فردي انا اخذ شيء وانت تاخذ شيء تكون مشوهة الصورة. في
ارتباك. ولذلك في شتات مجتمعي. لذلك - [00:44:08](#)

القبلة هو من نوع من اخذ شيء واترك شيء. بالضبط. عشان نوحّد القبلة. بالضبط. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم حتى على مستوى
الالفاظ. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على - [00:44:21](#)

صلاتك وانما هي صلاة العشاء ليس العتمة يسمونها العتمة مثلا حتى على مستوى المصطلحات النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا
على توحيد المعجم اللفظي توحيد القبلة توحيد التعاملات توحيد الاوقات توحيد الزمان ضبط العلاقات كل ذلك فيما يتعلق بالرشد. لا
تقول انظرنا وقولوا - [00:44:32](#)

يعني لا تقولوا راعنا الذي يؤخذ ما الذي يترك؟ كل هذا من اجل فكرة التوحيد بالضبط وقيس على ذلك حتى في النوم حتى في الاكل
حتى في المشي اه حتى في العمل يعني اه الرشد يعني مستمر في في قضايا وفي مجالات كثيرة جدا. طيب يبدو ان الحاجة -
[00:44:54](#)

كلما كان المجتمع المسلم قريبا من المجتمع مغاير كانت حاجته للرشد اعلى يعني قد تكون هناك مجتمع مسلم داخل مجتمع محيط به
يجب عليها هنا ان تكون حساسية اتجاه الرشد اعلى من المجتمع اللي آآ جيرانه كلهم نفسه يعني بالضبط ولكن ايضا الشريعة -
[00:45:19](#)

المنظومة الفقهية الاسلامية نعم ولكنها ايضا في في مثل هذه الحالة هي تعطي شيء من الممدوحة لمن يعيش في هذا في هذا في
هذا كإقليات كاناس مغلوب على امرهم في مجتمع. لكن في نفس الوقت - [00:45:46](#)

في نفس الوقت الرشد يجب ان يكون حاضرا. هذه الحساسية يجب ان تكون حاضرة والا سيحصل لا اقول الاندماج وانما اكبر من
ذلك اللي زهرت ولذلك الحساسية الرشد هنا يأتي الرشد الفردي على مستوى المفاهيم على مستوى التصورات هنا الرشد الفردي في
هذه الحالة في - [00:46:04](#)

الاهمية. يا سلام ربما اضرب مثال آآ على يعني مثل هذه الواقعة تماما اه الهند الهند عاشت اه هي تاج البريطاني. هم. ولذلك عاشت
استعمار طويل وشديد والهند كانت مهمة جدا لبريطانيا. لكن المسلمون كان لهم تجربة في الرشد - [00:46:24](#)

اه في يعني تجارب كثيرة من هذه التجارب مثلا انه انه سطوة العلوم الغربية والمخترعات الغربية اه اورثت اه طيور مهاجرة اعتنقت
الفكرة اه الغربية. فكان من وحدة من الممارسات انشاء مدارس منها مدرسة دار الندوة مثلا التي تجمع بين العلوم الشرعية -
[00:46:46](#)

قصيدة التراثية وما بين ايضا العلوم العصرية. لاحظ اذا هنا قضية مم. قضية الجمع وخرجت علماء. بل ابرز علماء الهند تخرجوا هذي
المدرسة وايضا بعدها بعدها جامعة المسلمون في الهند قديما انشأوا مجمع احكام شرعية. ما كان احد يعرف في ذلك الوقت مثل هذا
التنظيم والمؤسسات - [00:47:10](#)

اه من اجل ارشاد الناس. الناس يعيشون اه سطوة بريطانية ما يعرف ان هذا اه صح ولا هذا خطأ. هل هذا حق ولا باطل فنشأ هذا هذا
التجمع الشرعي من عدد من علماء الهند ليرشدوا الناس في الى امور دنياهم. هذا التجمع الشرعي تطور بعد ذلك اصبح - [00:47:34](#)

آآ يمارس دور يسمى اليوم التحكيم انظر ذلك الوقت من اراد ان لا يتحاكم الى المحاكم فنحن نقوم بالتحكيم برضا برضا الطرفين ثم تحول بعد ذلك الى مؤسسة تدافع عن عن كيان المسلمين وترشدهم. اذا هذي تجربة اه تجربة رائعة في في اه في الرشد - [00:47:53](#) ان الانسان قد يكون يمارس الرشد في مجتمعه ترى من حيث لا يشعر. مهم. ربما البراداييم. احسنت. ربما المشكلة مجتمعي الاختبار وين اه حينما يغادر هذا المجتمع الذي يعيشه. هل المرجعية موجودة؟ هل البراداية موجودة؟ هل الرشد - [00:48:17](#) موجود بنرش ترى ما هو فقط المعرفة الرشد ليس فقط المعرفة. الرشد هو القدرة على ايضا الاختيار. والقدرة على والقدرة على التصرف. نعم هنا هنا تأتي المحكات ولذلك نرجع مرة اخرى للتجارب الانسانية للمشارك الانساني نرجع الى رفاعة طهطا وايمانك بالنبي نرجع الى - [00:48:37](#) هنا هنا القضية. القضية تأتي في في المحكات. في المناطق الرمادية. في المناطق الرمادية. اي الله يستر عليك طيب لو اردنا ان نلخص اه يعني هذا هذا المحور خل نقول هذي الحلقة نلخصها ونحن في نهاية التثاقف اصبح ضرورة مو بخيار - [00:48:58](#) ما يمكن ان نوقف هذا هذا التثاقف يعني اذا كانوا يقولون كنا العولمة قرية واحدة اليوم بيت واحد. غرفة وحدة. غرفة جوال واحد. اي والله. التثاقب موجود. التثاقب ضرورة. في ظن - [00:49:18](#) انه من الخطأ يعني اغلاق كل الابواب وكل المنافذ. لكن نقول نحن نريد ان نصل الى حالة الرشد الفردي. وحالة الرشد المجتمعي. واحدة من القضايا التي تعيننا على ذلك هو الرشد بين الترك والاخذ. ننتفع - [00:49:32](#) بدون انبهار ننظر ما لدينا قبل الانفتاح على الاخر اه اذا فتحنا على الاخر وتثاقفنا مع الاخر نفحص ونختبر قبل الاحتضان. اذا احتضنا فنحن نفصل بين الوجه العلمي الفلسفي وما بين الادب - [00:49:48](#) الوسيلة المحايدة. الله يعطيك العافية ابو عمر. الله يحييك. والممتلى لا يمكن خلطه ولا يمكن رجفه ممثليين ان شاء الله. ان شاء الله. الله يعطيك العافية. الله يجزاك خير - [00:50:03](#)